الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة المنذر بن ساوى التميمي الابتدائية للبنين

العكر الغربي – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7–9 أبريل 2014

SG205-C2-R171

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	المنذر بن ساوى التميمي الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2011											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6-1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	640	**الإناث**	–	**المجموع**	640						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي غالبية الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	3	4	4	3	3	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	العكر الغربي											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	8											
عدد الهيئة التعليمية	50											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم في اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	86	15	1	48
المستجدات الرئيسة في المدرسة	–			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	–	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	–	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	–	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	–	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

فاعلية مدرسة المنذر بن ساوى التميمي الابتدائية للبنين غير ملائمة بوجه عام، حيث ظهرت جميع مجالات المراجعة فيها بالمستوى غير الملائم؛ نتيجةً لتدني مستويات الطلاب في المهارات الأساسيّة، وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، خاصةً في الحلقة الثانية؛ نظرًا لكون طرائق التدريس المقدمة فيها لم تثر دافعية الطلاب، ولم يراعَ فيها مستوياتهم المختلفة، ولم تتح لهم الفرص المناسبة للمساهمة فيها بفاعلية، إضافةً إلى عدم توظيف التقويم من أجل التعلم، وتأثر فاعلية العديد منها بتدني وعي الطلاب وعدم التزامهم الأنظمة والقوانين دون دعم أو مساندة إيجابية لتحسين السلوك. وعلى الرغم من تقييم القيادة المدرسية للأداء العام للمدرسة، إلا أنها لم تستفد من نتائجه في تحديد أولويات العمل المدرسي وتحسين الأداء العام، خاصةً برامج تنمية المعلمين مهنيًا وفقًا لاحتياجاتهم الفعلية، ومتابعة أثرها على أدائهم. وقد نالت المدرسة رضا الطلاب، وأولياء أمورهم؛ إثر تواصلها معهم واستجابتها لآرائهم ومقترحاتهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة قدرة غير ملائمة على التحسين والتطوير، حيث لم تترجم رؤية المدرسة في مجالات العمل المدرسي بصورة ملائمة، خاصةً فيما يتعلق بالإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للطلاب، حيث قامت المدرسة ببناء خطة إستراتيجية وفق تقييم عام غير دقيق للواقع المدرسي، ولم تتضمن مؤشرات أداء وآليات متابعة واضحة، وقد أنجزت المدرسة بعض التحسينات خاصةً في مجال البيئة المدرسية، وتعزيز

العلاقات الإيجابية بين أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، إلا أنّها تواجه تحديات كبيرة تتمثل في: تدني مستويات الطلاب، وضعف اكتسابهم المهارات الأساسية، خاصةً في الحلقة الثانية، وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، إضافة إلى التدني الكبير في سلوك الطلاب ووعيهم، والتزامهم الأنظمة والقوانين، كلها تحديات تجعل قدرة المدرسة على التحسين والتطوير غير ملائمة وتستدعي تفعيل الدعم الخارجي بصورة أكبر للتغلب عليها.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي مستويات أدنى وأدنى كثيرًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية، في مادتي اللغة العربية والرياضيات في عام 2013، ويحقق طلاب الصف السادس الابتدائي مستويات أقل من المتوسط الوطني، حيث يحققون مستويات قريبة جدًا منه في الرياضيات، وأدنى قليلًا منه في العلوم، وأدنى منه في اللغة الإنجليزية، في حين يحققون مستويات ضمن المتوسط الوطني في اللغة العربية؛ وقد عكست تلك النتائج المتدنية مستويات الطلاب في الدروس خاصةً في الصف الرابع الابتدائي التي ظهرت بصورة غير ملائمة.

يحقق طلاب الحلقة الأولى في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي 2014/13، نسب نجاح مرتفعة تتوافق مع نسب الإتقان، في حين يحقق طلاب الحلقة الثانية نسب نجاح متدنية في أغلب المواد الأساسية، وجاء أدناها في مادتي اللغة الإنجليزية بنسبة 37%، والرياضيات بنسبة 28% بالصف السادس الابتدائي، وقد توافقت معها نسب الإتقان من حيث التدني في معظم المواد. وقد عكس هذا التباين في النتائج مستويات الطلاب في الدروس، خاصةً في الحلقة الثانية التي مثلت الدروس غير الملائمة فيها أكثر من النصف؛ نظرًا لعدم فاعلية طرائق التدريس المقدمة، وانخفاض وعي الطلاب وانضباطهم، إضافةً إلى التدني الملحوظ في مستوى اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد كالقراءة، والكتابة، والتحدث في اللغة الإنجليزية، والتعبيرين اللفظي والكتابي، والقواعد النحوية في اللغة

العربية، والمهارات الحسابية كالجمع والضرب، إضافةً إلى انخفاض مستوى اكتسابهم المهارات العلمية. غير أن المستويات عمومًا في أغلب دروس نظام معلم الفصل ظهرت بصورة أفضل، خاصةً في الصف الثالث الابتدائي؛ نتيجة اكتساب الطلاب المهارات الأساسية بمستوىً مناسب، ككتابة الحروف والكلمات وقراءتها في اللغتين العربية والإنجليزية، ومهارات جمع أو طرح عدد من آخر، وإعادة الجمع؛ بينما جاء اكتسابهم لمهارة التصنيف والتجريب العلمي بمستوى أقل.

عند تتبع نتائج الطلاب في الفصل الدراسي الأول للأعوام الثلاثة الماضية، تبيّن وجود تراجع واضح في أغلب المواد الأساسية بالحلقتين، خاصةً في مادتي الرياضيات والعلوم. وقد ظهر التقدم الذي يحققه الطلاب في دروس نظام معلم الفصل بصورة مناسبة عطفًا على طرائق التدريس، والأعمال الكتابية المقدمة في الدروس، خاصةً في الصف الثالث الابتدائي، إلا أنّ التقدم الذي يحققه الطلاب في الحلقة الثانية لم يظهر بالمستوى الملائم؛ نظرًا لمحدودية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب التي اقتصرت على المتفوقين منهم.

يحقق الطلاب المتفوقون والموهوبون تقدّمًا مناسبًا في الدروس وبعض الأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية؛ التي أحرزوا فيها مراكز متقدمة على مستوى المملكة كمسابقات ألعاب القوى، إلا أنّ تقدم طلاب صعوبات التعلم، والطلاب ذوي التحصيل المتدني في معظم دروس الحلقتين الأولى والثانية، وفي البرامج المقدمة لهم لم يظهر بالمستوى الملائم؛ نتيجة قلة فرص المساندة التعليمية المقدمة لهم، ومحدودية فاعلية برنامج صعوبات التعلم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يساهم أغلب الطلاب في الأنشطة المدرسية بصورة مناسبة، من خلال المشاركة في الأسابيع الثقافية التي تنظمها الأقسام الأكاديمية، واللجان المدرسية كالمشرف الصغير، وجماعة العلوم، إضافة إلى برامج الإذاعة الصباحية التي يتولون فيها بعض الأدوار القيادية، إلا أنّ مساهمتهم في الدروس لم تظهر بالمستوى نفسه، من حيث عملهم معًا بروح تعاونية، أو عملهم بصورة ذاتية؛ وذلك بسبب توظيف المعلمين إستراتيجيات تعليمية بصورة غير فاعلة وشائقة؛ أدت إلى محدودية الفرص المقدمة للطلاب

للمساهمة وتولّي الأدوار القيادة فيها؛ الأمر الذي انعكس سلبًا على حماس الطلاب وثقتهم بأنفسهم، عدا دروس نظام معلم الفصل التي شارك فيها الطلاب بصورة أفضل. كما ظهر تدني مستوى وعي الطلاب وقلّة انضباطهم، حيث رصدت العديد من مظاهر الفوضى خاصةً في دروس الحلقة الثانية؛ كالأحاديث الجانبية، والتحرك بدون استئذان، والعبث بالأدوات والتراشق بها، إضافة إلى عدم احترام المعلمين والالتزام بإرشاداتهم؛ الأمر الذي أدى إلى شعور أغلب الطلاب بعدم الارتياح النفسي في المدرسة.

يلتزم أغلب الطلاب بالحضور إلى المدرسة والانضباط بالمواعيد، عزز من ذلك تنفيذ مشروع "الطالب المبكر" لحثّهم على الحضور في أيام المناسبات. ويبدي بعض الطلاب فهمًا ملائمًا لثقافة البحرين وقيمها الإسلامية بمشاركتهم في بعض الفعاليات "كأسبوع الأسرة والمواطنة"، إلا أنّ أثر ذلك لم ينعكس على سلوك الطلاب خاصةً فيما يرتبط بعلاقاتهم مع زملائهم ومعلميهم في الدروس، مع ظهور بعض حالات السلوك غير السوي الذي لا يتناسب وقيم البحرين وثقافتها الإسلامية خارج الدروس، وقد اكتفت المدرسة باتخاذ إجراءاتٍ داخليةٍ لم تكن كافية لمعالجتها أو الحدّ منها.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بالمادة العلمية، إلا أنّه لم ينعكس على أدائهم بصورة ملائمة، حيث يركزون في معظم الدروس خاصة في الحلقة الثانية على توظيف إستراتيجيات تعليمية يكونون فيها هم محور العملية التعليمية، ولا يحفزون الطلاب أو يستثيرون دافعيتهم نحو التعلم؛ نظرًا لمحدودية الفرص التي يتيحونها لهم للمشاركة، وتولي الأدوار القيادية فيها، كما يركزون في معظم المناقشات والأنشطة على المستويات الدنيا للتفكير كالتذكر والفهم، دون استثارة المهارات العقلية العليا لديهم، أو تحدٍّ حقيقي لقدراتهم المختلفة؛ مما حدّ من فرص التعلم، وحال دون اكتساب الطلاب المعارف، والمفاهيم، والمهارات في معظم المواد الأساسية، كالمهارات اللغوية في مادتي اللغتين العربية والإنجليزية، والتجريب العلمي في العلوم، بخلاف دروس نظام معلم الفصل التي فعّلوا فيها بعض الإستراتيجيات التعليمية الشائقة كالتعلم باللعب، والتعلم

بالأقران، إلى جانب تفعيل بعض الموارد والمصادر التعليمية، كالسبورة الذكية، والبطاقات التعليمية، والسبورة الصغيرة؛ مما انعكس على إنجاز الطلاب بصورة أفضل، مع كثرة استخدام المعلمين اللهجة العامية أثناء التدريس. على الرغم من محاولة بعض المعلمين توظيف أنشطة التعلم التعاوني في بعض الدروس، إلا أنّ تطبيقها لم يظهر بصورة مناسبة؛ نظرًا لعدم وضوح أدوار الطلاب فيها، وضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم، واقتصار المشاركة فيها على فئة محدودة منهم.

يخطط المعلمون لدروسهم ويستخدم بعضهم أساليب التشجيع والتحفيز، كالألفاظ التعزيزية، والتصفيق، ومنح النجوم، إلا أنّ الإدارة الفاعلة للدروس لم تظهر بصورة مناسبة، حيث يتم الإسهاب في المقدمة وفي سرد المعلومات على حساب التحقق من تعلم الطلاب، كما أنّ معظم الدروس والأنشطة تقدّم بصورة موحدة دون مراعاة لمستويات الطلاب خاصةً ذوي التحصيل المتدني؛ مما أثّر سلبًا في تقدمهم أكاديميًّا. وقد كان لتدني مستوى وعي الطلاب، وعدم التزامهم الأنظمة والإرشادات الصفيّة؛ التأثير الكبير على عدم انتظام العديد من الدروس، وسيرها وفق ما خطط له؛ نظرًا لانتشار حالات الفوضى وبروز مجموعة من مظاهر السلوك غير الإيجابي من الطلاب خاصةً في دروس الحلقة الثانية.

يُقدم المعلمون الأنشطة الصفية والواجبات البيتية التي تتفاوت في كميتها، وفي مراعاتها للتمايز، ويتمّ تصويبها بشكلٍ غير منتظم، وغير دقيق، وبتسجيل محدود للملحوظات التي تساعد الطلاب على التحسن؛ مما حدّ من فاعليتها. وتركزت أساليب التقويم المتبعة في معظم الدروس على التقويم الشفهي الجماعي، والفردي الذي يتفاعل معه عدد محدود من الطلاب، أو على التقويم الكتابي الفردي في بعض المواقف التعليمية؛ دون مراعاة للتمايز فيها أو تقديم الدعم للطلاب بمختلف فئاتهم؛ مما انعكس سلبًا على تلبية احتياجات الطلاب التعليمية بصورة كافية.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُعزز المدرسة الخبرات التعليمية بإعداد بعض الأنشطة والبرامج للموهوبين "كمهرجان المواهب"، ومشاركة المتفوقين في كمٍّ مناسبٍ من الأنشطة اللاصفية "كمسابقة المنذر الثقافية" وبعض المسابقات الخارجية التي حققت فيها المدرسة مراكز متقدمة، كالمركز الأول في سباق التتابع؛ مما ساهم في تنمية مواهبهم،

وتلبية رغباتهم بصورة مناسبة، إلا أنّ قلة البرامج المقدمة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، ومحدودية فاعليتها على أدائهم في الدروس، وكذا، محدودية فاعلية برنامج صعوبات التعلم؛ أثّر في تنمية خبراتهم، ومعارفهم.

يركز المعلمون في تقديم المناهج على محتوى الكتب الدراسية دون توظيف ملائم للربط بين المعارف والمفاهيم، أو الاستفادة من المهارات المكتسبة في التكامل عبر المواد خاصةً في دروس الحلقة الثانية؛ مما أثّر سلبًا في اكتساب الطلاب المهارات الأساسية والحياتية التي تعدّهم للمراحل التالية من التعليم. وتُعِد المدرسة المذكرات والأنشطة المعززة للمنهج في بعض المواد، كمذكرة "أبجديتي العربية"، كما تقوم بتحليل بعض المناهج، كمنهج اللغة العربية للصف السادس، إلا أنَّ أثرها في تلبية احتياجات الطلاب المتغيرة لم يظهر بالمستوى الملائم؛ نتيجة محدودية تفعيلها في الدروس.

توظِّف المدرسة بيئتها في تعزيزِ المنهج، وإثرائه بالوسائل والأركان التعليمية والاحتفاء بأعمال الطلاب في ممرات المدرسة والصفوف؛ مما يجعلها بيئة مناسبة للتعلم. وتُنمي الحسّ الوطني لديهم وفهمهم للحقوق والواجبات بمشاركتهم في الفعاليات والاحتفالات الوطنية، كمهرجان العيد الوطني، و"أسبوع الأسرة والمواطنة" وبمشاركتهم في بعض المجالس واللجان، كالمجلس الطلابي ولجنة الكشافة، إلا أنّ أثر تلك البرامج على تنمية السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلاب، وتصرفهم بمسئولية لم يظهر بالمستوى الملائم خاصةً فيما يتعلق بالتزامهم بالأنظمة والقوانين وانضباطهم في الدروس.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة طلابها الجدد وتساعدهم على الاستقرار بصورةٍ مناسبة، بتنفيذها يومًا للتهيئة شمل برنامجًا ترفيهيًّا، ولقاءً تربويًّا مع أولياء أمورهم، كما تُهيّئ طلاب الصف الثالث بحصص إرشادية وجولات تفقدية للصف الرابع، إضافةً إلى تنظيمها برنامج زيارات للمدارس الإعدادية لطلاب الصف السادس.

يقوم قسم الإرشاد الاجتماعي برصد المخالفات السلوكية للطلاب، وتقديم النصح والإرشاد عندما تكون لديهم مشكلات عن طريق دراسة بعض الحالات، وتقديم المساعدات العينية كشراء نظارات لبعض الطلاب، وتنفيذ برامج توعويّة كأسبوع "الأسرة والمواطنة"، إلا أنّ أثر هذه الجهود لم ينعكس على سلوك الطلاب خاصةً في أغلب دروس الحلقة الثانية التي تأثّرت فاعليتها بتدني وعي الطلاب وسلوكهم. كما لم يظهر الدعم الأكاديمي المقدم للطلاب بفئاتهم المختلفة بالمستوى الملائم، حيث اقتصر الدعم على الأنشطة والمسابقات التي يشارك فيها الطلاب الموهوبون والمتفوقون، في حين لا يحصل الطلاب ذوو التحصيل المتدني على الدعم والمساندة الكافية في الدروس والبرامج المدرسية، إضافة إلى محدودية فاعلية برنامج صعوبات التعلم؛ ممّا أثّر سلبًا في تلبية احتياجاتهم التعليمية.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مثل "الواتس آب"، والساعات المكتبية، واليوم المفتوح. كما تقوم بتقييم المخاطر، ومتابعة صيانة المرافق وتنفيذ عملية الإخلاء، ومراقبة المقصف المدرسي، وتقديم فعاليات صحية كبرنامج "الاستراحة الصحية" الذي يُعنَى بالتوعية لتناول الوجبات الصحية، إلا أنّ فاعلية الإجراءات المتخذة تجاه بعض المشكلات السلوكية لم ترقَ إلى المستوى المطلوب؛ مما أثّر في توفير أجواء الأمن والسلامة بالمدرسة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

للمدرسة رؤية تشاركية، تُركز على بناء جيل متميز من أجل وطنٍ راقٍ، لم تُترجم في الأداء العام للمدرسة بشكلٍ مناسبٍ، خاصةً في مجالي الإنجاز الأكاديمي للطلاب وتطورهم الشخصي. تحلّل المدرسة الواقع المدرسي بشكلٍ عام باستخدام تحليل (SWOT)، واستمارات مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، إلا أنّ التحليل لم يكن شاملًا ودقيقًا، وبالتالي لم يشخّص أسباب تدني مستويات التحصيل الطلابي في

الامتحانات المدرسية والوطنية، كما لم تتم الاستفادة منه في ترتيب أولويات العمل المدرسي. لدى المدرسة خطة إستراتيجية، انبثقت عنها خطط تشغيلية للأقسام الأكاديمية، خلت معظمها من برامج ومشروعات واضحة ومحددة تتعلق برفع مستوى التحصيل الطلابي، وتنمية الكفاءة المهنية للمعلمين، فضلًا عن عدم ارتباط أهدافها بمؤشرات أداء واضحة، واقتصار آليات متابعتها على مناقشة بعض النتائج في اجتماعات فريق التحسين الداخلي؛ مما حدَّ من فاعليتها في تحسين الممارسات التربوية بالمدرسة.

تسُود العلاقات الإنسانية الإيجابية بين منتسبي المدرسة، ويتمّ تحفيز المعلمين معنويًّا، وتشجيع المنضبطين منهم بالتكريم وتقديم شهادات الشكر، كما يتمّ تفويض الصلاحيات لسدّ النقص، كتفويض معلمين اثنين للعمل كمنسقين لقسمي العلوم واللغة الإنجليزية. تتفاوت المساندة الفنية المقدمة للمعلمين في الأقسام الأكاديمية، خاصةً في الحلقة الثانية، وتقوم القيادة العليا بالتعاون مع ممثلي القيادة الوسطى بتقييم أداء المعلمين خلال الزيارات الصفية، وتنفيذ بعض الورش لرفع الكفاءة المهنية لهم، مثل: "توظيف السبورة الذكية"، و"بناء أسئلة الامتحانات"، إلا أنّ أثرها على تطوير الممارسات التعليمية في الدروس، وانعكاسها على تحسين الإنجاز الأكاديمي للطلاب كانا محدودين؛ لعدم الدقة في تشخيص الاحتياجات الفعلية للمعلمين، وعدم جود آلية دقيقة لمتابعتها.

توظّف المدرسة بعض مرافقها التعليمية، كمركز مصادر التعلم ومختبر العلوم بصورةٍ مناسبة، في دعم تعلم بعض الطلاب واهتماماتهم، كما حوّلت بعض الغرف الفارغة إلى نوادٍ تعليمية، كنادي اللغة الإنجليزية، إلا أنّها لم تكن فاعلة في تعزيز تعلم الطلاب ودعم احتياجاتهم التعليمية المختلفة.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم من خلال "صندوق المقترحات"، وتفعيل مجلسي الآباء والطلاب؛ الأمر الذي انعكس على رضاهم عمّا تقدمه المدرسة. وتتواصل مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع "مركز كانو الصحي" لتقديم بعض المحاضرات التثقيفية كمحاضرة "حماية الفم والأسنان"، ويتابع فريق الدعم والتحسين الخارجي الأداء العام للمدرسة، من خلال الزيارات الدورية وحوارات الأداء، إلا أنّ فاعليته على تحسّن الأداء العام للمدرسة لم يظهر بالمستوى الملائم، خاصةً من حيث توجيه التخطيط وتحديد أولويات العمل بالمدرسة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التواصل مع أولياء الأمور والاستجابة لآرائهم وآراء الطلاب ومقترحاتهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم الدعم والمساندة الخارجية بصورة أكبر؛ لضمان رفع مستوى الأداء العام للمدرسة
- إدارة سلوك الطلاب، وتفعيل برامج تنمية الوعي لديهم
- تطبيق تقييم ذاتي دقيق وشامل، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية، وتضمينها أولويات العمل المدرسي بمؤشرات أداء واضحة، ومتابعتها بصورة دقيقة ومنتظمة
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب بتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم مع التركيز على:
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في جميع المواد، خاصةً في الحلقة الثانية
  - إدارة الدروس بفاعلية؛ لرفع مستوى الإنتاجية فيها
  - إتاحة الفرص للطلاب للمساهمة في الدروس بفاعلية، وثقة بالنفس، وقدرة على تحمّل المسئولية
  - توظيف أساليب تقويم متنوعة من أجل التعلم.
- دعم ومساندة الطلاب على اختلاف فئاتهم لتلبية احتياجاتهم التعليمية في الدروس والبرامج المدرسية
- تنفيذ برامج فاعلة لرفع الكفاءة المهنية وفق احتياجات المعلمين التدريبية ومتابعة أثرها في الدروس.